

السيادي» السوداني يُحمل الحكومة الانتقالية مسؤولية التشرذم»



الخرطوم: «الخليج»، وكالات

وجه مجلس السيادة السوداني، أمس الأربعاء، انتقادات حادة للحكومة الانتقالية والسياسيين في البلاد، محملاً إياهم مسؤولية التشرذم الحاصل، فيما أعربت قوى سياسية عن رفضها التصريحات الأخيرة لرئيس المجلس، عبد الفتاح «البرهان»، واعتبرتها «خطرة وغير مقبولة».

وشدد البرهان، على أن تماسك القوات المسلحة أساس لتماسك السودان، مشيراً إلى أن المحاولة الانقلابية الأخيرة، أجهضتها القوات المسلحة.

وقال البرهان في كلمة له: «كلنا شركاء في حماية البلاد، مضيفاً: «لن تتمكن أي جهة من إبعاد القوات المسلحة عن المشهد».

وأشار البرهان إلى أن الجيش «سيبذل كل الجهود للحفاظ على وحدة السودان»، لافتاً إلى أن «التغيير في السودان

تحميه القوات المسلحة». وتابع: «نؤيد إقامة دولة ديمقراطية مدنية عن طريق الانتخابات، وسنساعد في تأسيسها. لن نسمح لأحد بالاستئثار بالحكم بالمرحلة الانتقالية، ولا يجب إقصاء أي طرف من شركاء الفترة الانتقالية

». وقال نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو: إن السودان «يعيش مرحلة حرجة من تاريخه

وتطرق دقلو إلى محاولة الانقلاب الفاشلة قائلاً: «القوات المسلحة تمكنت من إفشال المحاولة الانقلابية واعتقال المجموعة المدبرة من دون أي خسائر

وبين أن «السياسيين أعطوا الفرصة لقيام الانقلابات بسبب إهمال المواطنين والخدمات. السياسيون انشغلوا بتقاسم المناصب بدلاً من التركيز على هموم الشعب

». وأعربت قوى سياسية عن رفضها التصريحات الأخيرة للبرهان، واعتبرتها «خطرة وغير مقبولة

». وقال «حزب الأمة» إن اتصالات قد بدأت للجلوس مع المكون العسكري لبحث الأزمة

وأعرب حزب «المؤتمر السوداني»، عن رفضه اتهامات البرهان للقوى السياسية، وقال: إنه «ليست هناك جهة بعينها تعد وصية على السودان، والشعب وحده هو من يملك قراره